رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السادس عشر | سورة الطور | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمدوه سبحانه حمدا الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقفة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والاجواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله. معاشر طلبة العلم في هذا المجلس الجديد. وفي هذا اللقاء المتجدد حول مائدة كتاب الله - 00:00:27

سبحانه وتعالى ننهل من معينه العذب ونقلد ابصارنا في خلال ايات الله عز وجل ونقلب عقولنا وافكارنا لنستخلص رسالات الله سبحانه وتعالى الذي يريد ربنا عز وجل ان تصل الينا واجمل ما في هذا المجلس ان - 00:00:47

لا نتضامن هذه الكلمات اخذت قوتها وروعتها من عدة جهات واعظم جهة هي انها من الله. وانها عاشت رحلة حتى من فوق السماء السابعة الى السماء الدنيا. هل تظن ان هذه الكلمات نزلت من فوق السماء السابعة الى السماء الدنيا عبثا؟ هل - 00:01:07

انها مجرد نص انشائي؟ هل تظن انها مجرد تعبير عن افكار معينة هكذا؟ كما اعبر انا لكم عن افكاري وما يجول في خاطري كلا والله هذه احبابي الكرام حقائق الهية نزلت من فوق السماء السابعة حتى ننظر فيها ونستخلص معانيها - 00:01:53

نقوم حياتنا وسلوكنا على ضوئها وكل انسان يبحث عن الهدى في غير هذا الميدان فقد ضل كل انسان يبحث عن الرشاد من غير مائدة القرآن لن يصل الى الراحة والى الطمأنينة المطلوبة. فيا ايها المسلم اياك ان تضيع - 00:02:14

منك ساعات العمر وانت لم تقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى ولو ختمة واحدة بالتدبر ولو ختمة واحدة بالتدبر مسكين ذاك الانسان الذي يعيش ستين سبعين سنة يلهث خلف الدينار والدرهم وحرم من ختمة - 00:02:33

واحدة تدبرية. ترى هذا حال اكثر المجتمعات. صحيح؟ الحال حتى كثير من الملتزمين. او المتدينين يطول به العمر وتطول به الحياة ولم يخطر في باله ان يعيش مع كتاب الله سبحانه وتعالى ختمة واحدة انا اقول تدبرية وهذا يدل على مدى الشقة والمسافة الواسعة - 00:02:50

بيننا وبين السلف. السلف كل ختمة بالنسبة لهم كانت ختمة تدبر. كل حياة مع القرآن كانت حياة تدبر اما نحن فاحسننا الذي يحفظ القرآن عن ظهر قلب ويردده في المواسم ونفتتح به العزايات والمآتم ونقرأه في الافراح وافتتاح - 00:03:10

حفلات وتبرك يعني هو مجرد بركة في الحياة لكن هل هو منهج حياة؟ للاسف اقول حتى عند كثير ممن يظهر التدين القرآن ليس منهج حياة. لماذا؟ لانهم اصلا لا يعرف - 00:03:28

كيف يتدبر القرآن؟ هو لا يعرف يستخلص الرسائل من القرآن الكريم. فقصار امره ان يسمع موعظة من شيخ ايمانية تحرك جانبا من وجدانه فيتحرى قلبه للطاعة. هذا حال هذه الكلمة - 00:03:42

اننا نعتمد على المواعظ اللي بتشحنا كل فترة لكننا لا نشحن قلوبنا بانفسنا من خلال كتاب الله سبحانه وهذا يمثل الضعف الذي نعيشه في حياتنا ضعف التدين ضعف الصلاح لماذا نفطر كثيرا عن الطاعة؟ لماذا دائما ما نتعثر في الصلاح؟ لماذا نعصي كثيرا؟ لماذا تزل اعيننا واقدامنا - 00:03:56

وايدينا لاننا كما قلنا نعتمد فقط على شاحن ضعيف. هو كلام الوعاظ يمينا وشمالا. ولا نتصل بالشاحن القوي وهو كلام ربنا سبحانه وتعالى فنعوذ بالله من الخذلان ونعوذ بالله من الحرمان. ونسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من بركة هذه المجالس وبركة الفهم - 00:04:16

عن مقاصده ان تفهم ماذا يريد الله. هذا والله شيء جميل ان تفهم ماذا يريد الله منك وماذا اراد في كل اية من هذه الايات ان يوصله لك هذا والله هو العلم النافع. هذا هو العلم النافع - 00:04:36

انني ينبغي ان تعكف عليه طيب حتى لا اطيل في المقدمة اين وصلنا ايها المشايخ الكرام؟ ان عذاب ربك لواقع هذه فسرناها وعشناها معها ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال صيرا. اقرأ السورة من بدايتها حتى نربط بدايتها مع وسطها. بسم الله - 00:04:51

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اجمعين. قال الله قال بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مستور في رق منشور. والبيت المعمور والسقف المرفوع - 00:05:12

والبحر المسجور ما له من دافع يوم تمور السماء مورا. وتسير الجبال سيرا. فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوضي يلعبون. يوم يدعون الى نار جهنم هذه كنتم بها تكذبون - 00:05:41

افسحر هذا؟ ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا. او لا تصبروا سواء عليه انما تجزون ما كنتم تعملون. المجلس السابق احبابي الكرام بدأنا في هذا القسم المهيب وقلنا ان الله سبحانه وتعالى اقسم باعظم الايات الكونية - 00:06:27

واقسم اولا بالطور كونه مهد. رسالة موسى عليه السلام والطور اعظم جبلا على وجه الارض. لماذا الطور اعظم جبل على بان الله تجلى له لان الله تجلى له بذاته المقدسة - 00:07:05

ثم قال وبكتاب مسطور وان الكتاب المسطور على اظهر اقوال المفسرين هو ماذا كتاب ربنا القرآن وهو اعظم الكتب قال في رق قلنا الرق اصله هو الجلد وكل ما يكتب فيه اصبح يسمى رقم. في رق منشور اي ان هذا الكتاب منشور ومبسوط بين يديه. الملائكة الكرام - 00:07:23

ايدي سفرة كرام بررة كما ذكر في سورة اخرى البقر والبيت المعمور قلنا اما هو البيت الذي في السماء الذي يعمره كل يوم سبعون الف ملك او المراد بالبيت المعمور الكعبة التي على الارض وكلاهما عظيم - 00:07:47

عند الله سبحانه وتعالى. والسقف المرفوع قلنا ما هو السقف المرفوع والسمع ان هاك السقف بالنسبة الى الارض لانها كالسقف بالنسبة الى الارض والله عز وجل ركز على قضية انها مرفوعة حتى تتدبر وتتأمل عظمتها كيف رفعها الله عز وجل - 00:08:03

من دون اعمدة. كيف هذا السقف مرفوع؟ هل هناك اعمدة تركز او تسنده؟ من الذي جعل السماء لا تخر على الارض؟ الله جل في علاه وهذا مظهر من مظاهر العرب. ثم قرب البحر المسجور - 00:08:23

قلنا ما هو البحر المسجور؟ البحار التي يوم القيامة تصبح نارا. ما معنى انها مزجورة؟ توقد نارا وهذا مشهد من مشاهد العظمة. كيف يصبح الماء نارا عادة ما الذي يطفئ النار؟ ان يتحول الماء الى نار - 00:08:39

اليس هذا من فعل عظيم؟ نفس الماء يصبح نار ووقود للنيران. الشيء الذي كان يطفئ النار يصبح هو ناره هذا ايضا مشهد من مشاهد العظمة. بعد كل هذا القسم جاء جواب القسم. اقسم الله بكل هذه المخلوقات العجيبة. وكلامه طبعا ليس - 00:08:58

مخلوق مستثني كلام الله لا يولي اسم مخلوق اقسم الله بكل هذه العظمة على ماذا؟ ما هو المقسم عليه ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع. اذا القرآن الكريم يعني نحن تدارسنا معا سورة قاف صحيح؟ وتدارسنا معا سورة الذاريات. وها نحن نتدارس سورة الطور - 00:09:16

ما هو المشهد الذي تسعى الصور المكية المفصل ان يغرسه في ذهن الانسان مشهد ماذا؟ اليوم الاخر بما فيه من سعادة وشقاء. كالعادة الان سيأتي الى اهل الشقاوة ثم بعد قليل سيأتي الى اهل السعادة - 00:09:38

لماذا القرآن يركز على هذا المشهد لماذا القرآن يردد هذا المشهد كثيرا في سور كثيرة. يعني يمكن البعض يقول الا يكفي شيخ انه

سورة الذاريات عالجت مشهد الدار الاخرة وخلاص - 00:09:55
الم يأت هذا في خاطرك؟ قال سورة الذاريات تكلمت انه في جنة ونار وفي اهل سعادة وفي اهل شقاء. لماذا تتكرر هذه المعالجة القرآنية وكل مرة باسلوب مختلف. لماذا احبابي الكرام؟ اه - 00:10:11
لان احسنت قضية الانكار. انكار الكفار من كفار قريش ونحوهم انكارهم لهذه الحقيقة العظمى. هذه قضية. ايضا الاتعاظ اللي هو باختصار احبابي الكرام حتى لا نطيل انه اعظم مشهد في حياة الانسان هو المشهد الختامي - 00:10:25
اعظم مشهد في حياتك كما دائما اقول للاخوة لانه بعض الناس واضع النجاح في الحياة انه اتخرج من جامعة واجي افتح شركة ويصير معي مصاري واتزوج فتاة جميلة اصبح سائح هو يعيش الحياة. قد يكون لها مشاهد هزيلة - 00:10:49
نعم نحن نعمر الارض خدمة لدين الله. سبحانه وتعالى لكن المشهد الحقيقي الذي لا يجوز ولا ينبغي ان يغيب عن ذهنك. ومشهد مشهد اهل الجنة واهل النار لانك بالتأكيد ستكون في احد المشهدين. يعني في واحد فيكم رح يغيب عن هذا المشهد رح يكون مشهد ثالث انه ناس في الجنة وفي النار - 00:11:06
مكان اخر ما في صح؟ هل احد منكم سيغيب عن احد المشهدين؟ والله وبالله وتالله انك ستكون في احد المشهدين لكن انت من سيختار هذا المشهد من خلال اعمالك في هذه الحياة - 00:11:27
بالتالي الله عز وجل يريد ان يعطيك رسالة يا ابن ادم اياك ان تغفل عن هذا المشهد لانه اعظم مشهد يستحق الحياة من اجله اعظم مشهد في حياتك يستحق ان تعيش من اجله هو المشهد الختامي. ختام القصة للانسان ختامك ياه في الجنة - 00:11:43
نسأل الله ان نكون من اهلها يا في النار والعياذ بالله من ذلك اليس كذلك؟ فهذا مشهد عظيم مهيب اكثر الناس في غفلة عنه اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة المغرضون. الله عز وجل في سورة الذاريات بماذا وصف الكافرين - 00:12:05
في غمرة ساهون وهنا سيصفهم بخوض يلعبون هذي مشكلة الناس في غمرة ساهون في خوض يلعبون الغفلة التي غشت على قلوبنا وابصارنا فعاد بالنسبة النا مشهد الدار الاخرة مشهد يعني نؤمن به ايمانا جمليا - 00:12:24
لكننا لا نعيش كواقع حياة ولا يؤثر في سلوكياتنا. فالله عز وجل وانت ايها المسلم لما تقرأ القرآن وتقرأ هذه السور ودائما تمر على مشهد اهل الجنة واهل النار. وانت بس - 00:12:43
تيقظ الصباح وتذهب الى عملك. عمرك ما بغيب عن ذهنك ماذا؟ قضية جنة ونار. فلما تروح للجامعة بتغض بصرك. ليه؟ لانك قرأت عالفجر مصير اهل الجنة مصير النار. لما تروح على عملك بتكون صادق بتنصبش. لانك بتوكل حرام. ليه؟ لانك قرأت نصيب اهل الجنة واهل النار. فالمشهد لا يغيب عن ذهنك. يعني انت مش - 00:12:56
مش غايب عن المشهد وهذه فائدة لماذا دائما نقول ينبغي للمسلم ان يكون عنده ورد يومي من القرآن؟ ولماذا ينبغي ان تفتتح الصباح بماذا بورد القرآن لانه يرضي القرآن عم بشحن - 00:13:16
عم بعطيك دافعية لتكون مسلما صالحا في الحياة تغض بصرك عن الحرام تمسك يدك عن الحرام فخض خواطرك عن الحرام انسان سوي منتج في الحياة لان الفكرة التي تحكمك هي فكرة المشهد النهائي - 00:13:29
جنة او نار. لذلك الله سبحانه وتعالى يعطيك هذا المشهد بكل تفاصيله الدقيقة. يعني القرآن لما يعالج الجنة والنار ما بعطيك انه في ناس راح تدخل الجنة وناس راح تدخل النار. لا لا مش هذه طريقة المعالجة. يرسم لك تفاصيل الدقيقة الدقيقة لاهل الجنة والنار - 00:13:43
شوفوا الان في الايات التي معنا. ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع هذا في الصمام المجلس السابق صحيح؟ يوم تمور السماء مورقنا ما معنى تمور تتحرك بالتراب. السماء تتحرك باضطراب. وهذا يدل على فقد السيطرة. يعني السماء ما عادت في حالة طبيعية. وهذا كله يوم القيامة - 00:14:03
وتسير الجبال سيران الجبال التي تراها انت شامخة. هذه الجبال العظيمة تخيل انها في يوم من الايام يوم القيامة ستصبح كسير في الهواء وهذا كله من كلام الله عز وجل سيحدث يوم القيامة ولابد - 00:14:25

ثم قال سبحانه وتعالى فويل يومئذ للمكذبين. يعني يا مصيبتهم الذين كذبوا بهذا اليوم. اقرأوا ماذا قال في تفسيرها. قوله تعالى فوي يومئذ للمكذبين. قال الامام النسفي رحمه الله تعالى غلب الخوض في الاندفاع في اخر لقاء الاية وويل يومئذ المكذبين الذين هم معها - 00:14:42

انت ما عندك اياها فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون فهذا تعليق على الاية التي تليها. طيب قال الله تعالى فويلي يومئذ للمكذبين الذين هم في خوضه يلعبون. قال غلب الخوض في الاندفاع في الباطل والكذب - 00:15:06

قوله وكنا نخوض مع الخائضين. يعني هو يريد كلمة الخوض وكنا نخوض. الان الخوض في اللغة قد يكون خوض في صح؟ وقد يكون خوض في ماذا؟ في باطل لكن غلب عند العرب في استعمالها ان الخوض اذا اطلق انما يكون في ماذا - 00:15:26

في الباطن. يعني هو من ناحية لغوية فش مشكلة انك تقول انا كنت اخوض في حق. فالخوض كمفهوم لغوي قد يكون في حق وقد يكون في باطل. لكن كما قال العلامة النسفي غلب الخوض اي غلب استعمال مصطلح الخوض على ماذا؟ على الاندفاع في الباطل - 00:15:46

هذا اكثر استعمال العرب له كما يقولون مثلا الثناء. الثناء قد يكون بالجميل وقد يكون بالشر. لكن عادة اذا انت سمعت الثناء ماذا يذهب ذهنك للخير مع انه الثراء قد يكون بالشر - 00:16:05

ونفس الاشي كلمة الخوض. الخوض قد يكون في الخير وقد يكون في الشر لكن اكثر استعماله في الشر. لذلك اذا سمعت كلمة الخوض ايش بيجي على ذهنك عادة؟ خوض كلام فاضي وناس بتسولف وكلام ما لوش قيمة. لذلك قال غلب الخوض - 00:16:20

في الاندفاع في الباطل والكذب اي غلب استعمال كلمة الخوض لمن يندفع في الباطل والكذب. نعم قال ويبدل يوم يدعون الى نار جهنم دعا من يوم تمور. وادعوا الدفع العنيف. اه اذا قوله بعد ذلك. اذا فويل يومئذ - 00:16:37

للمكذبين غير يومئذ للمكذبين. ما هي اعظم صفة او اسوأ صفة خلينا نقول مش نقول اعظم العظمة تدل على شيء. ما هي اسوأ صفة لهؤلاء المكذبين او من اسوأ صفاتهم - 00:16:55

من اسوأ صفاتهم انهم كانوا يعيشون الحياة في خوض يلعبون وهذا اذا تلاحظونه حتى في بلادنا في بلاد اهل الاسلام ما اكثر الذين هم في خوض ويلعبون بدين الله سبحانه. تكون جالس حتى مع اقاربك غير متدينين ويأخذون امر الدين بماذا؟ باستهتار وعدم مبالاة - 00:17:09

عدم اكتراث ولعب وهاي المشايخ بركتنا وكذا ويعني يظنون انفسهم على درجة من الفهم والوعي والثقافة انهم يستهزئوا بالمفاهيم الدينية. في خوض يلعبون فربنا بقول لهم استنوا شوي يعني انتم اخدتم امر الدين لعب وله في الحياة الدنيا. لكنكم ستدفعون الثمن باهظا - 00:17:30

يوم العرض الاكبر فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون. هذه ابرز صفات اهل التكذيب سيستحقون نار جهنم. اللعب بالمفاهيم الشرعية والخوض في الاحكام الشرعية باستهتار ولا مبالاة وعدم افتراض والمزاح بها - 00:17:50

وهذا اياك انك تظن انه خاص فقط بكفار قريش والجماعة لا لا هذا في كل زمان ومكان بل ممكن ان يكون الانسان يظهر الاسلام وهو في يلعب فيكون داخل تحت هذا المفهوم. فلا تسقط الاية على مجالات بعيدة. اسقطها حتى على واقعك الذي تعيشه في حياة - 00:18:10

قوله اذا قال يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه الاية بدل من يوم تمور السماء مورا. يعني يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال هو نفسه يوم يداعون الى نار جهنم داعا. فهذه بدل من هذه. الاية التالية يوم يداعون بدل من - 00:18:30

يوم تمور السماء. ايش يعني بدل البدن يحل محل المبدل منه. فهذا اليوم الذي تمر فيه السماء مورا هو نفس اليوم الذي سيدعون فيه الى نار جهنم دعوا هنا انظر كيف القرآن - 00:18:50

عم بركز عرسم المشهد انا هاد اللي بدي اياك تتخيله معاي انه القضية تذوقية. القرآن نزل باساليب العرب. العرب تتذوق. تتخيل. الله عز وجل بعطيك التفصيل الدقيق انه مش قال لك القيتهم في نار جهنم لا لا. في رسم دقيق يوم - 00:19:07

يدعون ايش انت بيخترض ذهنك في الدعاء لما انت تسمع يوم يدعو ما الذي يخطر في ذهنك تتخيل انسان مربط وممسوك من خناقه فراح بلش ذهنك الان يفكر. في انسان ممسوك من رقبته وما وملائكة وماسكينه من يمين وشمال - 00:19:23
انبياء علي بدفشوه دفش والقوه في نار جهنم. ربنا بده اياك تتخيل هذا المشهد الكئيب هذا الانسان اللي كان في الدنيا شخصية وبفتحوا له باب السيارة وحشم حواليه وتفضل سيدنا وكذا بسكروا له الباب. مش كانوا يدعوا له الباب. وهو اصلاح ينباع في نار جهنم - 00:19:39
مع الباب تاعه تمام؟ يوم يدعون في نار جهنم دعا وكلمة دعا هذه مفعول مطلق تأكيد. راح تشوفوهم كلهم هم قذفا والعياذ بالله في نار جهنم. لا تنسى هذا المشهد حتى لا تكون واحد منهم. وهذا كلام مش لالهم بس لاله والك كمان - 00:19:55
احنا مش بنحكي عالناس انه احنا لا لا مستحيل نكون زيهم. ممكن اي واحد فينا والعياذ بالله يكون هذا حاله. نسأل الله السلامة والعافية لنا جميعا. اذا يوما الى نار جهنم دعا. ثم ماذا يقول سبحانه؟ نعم - 00:20:14
قال وذلك ان خزنة النار يغلون ايديهم الى اعناقهم ويجمعون نواصيهم الى اقدامهم ابن نصف يرسم لك المشهد كيف يدعون النار الملائكة التي هي خزنت النار ماذا تفعل؟ يغلون ايديهم اي يربطون ايديهم باعناقهم ايوة قال ويجمعون نواصيهم الى - 00:20:31
برج تراسك برجليك ناصية بالاقدام كلك مكعبل هيك نعم. قال ويدفعونهم الى النار دفعا على وجوههم وزخا في اقفيتهم في اقفيتهن يعني بدفشك برجله يعني هكذا في القفا حتى تسقط في نار جهنم. نعم والعياذ بالله. قال فيقال لهم هذه النار التي كنتم بها تكذبون - 00:20:51
في الدنيا وهذا اصعب التأنيب. يعني انت عم بتزته في نار جهنم. وهو مغلق اليد والقدم. وعم بتقول له هذي النار اللي حضرتك لما كنت تسمعها الحياة الدنيا كيف كنت تتعاطى معها باستهزاء وتهكم بعض الناس حتى والله بسمعها من بعض للاسف الاسلام. انه بدي افوت - 00:21:11
خلص بطلت يعني حتى في لحظة عصبية او لحظة استهزاء لا دير بالك اياك انك تفقد اعصابك لانه قضية نار جهنم قضية خطيرة مش مجال للمزح او للاستهتار او التعامل معها على انها شيء هامشي. اخطر قضية في الحياة - 00:21:31
اخطر ملف الحياة ملف نار جهنم. نسأل الله ان يقينا من حرها. هذه النار حتى كلمة فيقال لهم مش موجودة صح مباشرة هذه النار. لماذا قال هذه النار مباشرة اعيدوا السؤال مرة اخرى يوم يداعون الى نار جهنم دعا - 00:21:46
فيقال لهم هذه النار التي كنتم؟ لا حدث فيقال لهم ليه احسنت يعني مش فقط عنصر المفاجأة اكثر من انه فش وقت اليوم بلحقوش يسمعوها. هذه النار يلا يلا عالنار عالنار كيف بتحكي واحد؟ فش مجال حتى انك تحكي - 00:22:06
يقال لك كذا وكذا على النار على النار التي كنتم بها تكذبون. فلذلك حذف القائل ما قال فيقال لهم هذه النار مباشرة هذه النار هذه النار التي كنتم بها تكذبون. حان وقت دخولها والعياذ بالله. نعم. قال افسحر هذا؟ هذا مبتدأ؟ اسحر - 00:22:22
يعني هذا خبر مقدم والمبتدأ مؤخر. التقدير اهذا سحر؟ طب لماذا قدم الخبر واخر مبتدأ مع انه الاصل في اللغة العربية المبتدأ ثم بعده الخبر. هنا لا هنا قدم الخبر كلمة سحر. واخر المبتدأ - 00:22:44
وهي كلمة هذا لماذا من ناحية بلاغيه يعني الان ها يعني ما هو الاهم لكاميرا تريد تسلط الضوء على ماذا؟ على كلمة سحر. انه انتم كنتم تقولوا هذا سحر وتستهزئون بمحمد صلى الله عليه - 00:23:04
وسلم وتقول ساحر كذاب وما فيش جنة ونار. يلا شوفوا افسحر هذا؟ هيكم الان عم تصطلوا في نار جهنم وعم تذوقوا مرارتها. افسحر هذا خبرونا كيف شعورك الان؟ كيف تهدد واحد بعد ما يكون مكذبك ومش مصدقك والان انت اوقفته على المشهد بتقول له يلا شائف - 00:23:20
سحر هذا اللي كنت انا اقول لك عنه كنت اكذب عليك انت الان تتجرع مرارته. وهذا يزيده عذابا ويزيده حسرة في قلبه انه يا ريتني صدقت وما دخلتش المسلك الخاطئ. طيب - 00:23:40
قال يعني كنتم تقولون للوحي هذا سحر افسحر هذا يريد هذا المصداق ايضا سحر؟ ودخلت الفاء لهذا المعنى. اي المصدق الان هذا

مصدق انه شو يعني مصدق النار؟ اي وقوعها الخارجي هذه هي النار التي كنا نخبركم بها اخبارا اليوم ترونها ماذا - 00:23:55
عيانا فالمصدر هو الشيء الذي يصدق عليه الشيء في الخارج المصدر هو ما يصدق عليه الشيء في الخارج. فالنار احنا في الحياة الدنيا كنا ايش نعطيكم عنها خبر. ما كنتوش شايفينها. اليوم وصلتم - 00:24:15
ورأيتموها باعينكم فهذا مصدق ما كنا نخبركم به في الحياة الدنيا. هذا مصدقه الخارجي هذا معنى قول النسفي هذا المصدق ايضا سحر اي هذا ما ترونه الان. وهو عين ما كنا نخبركم به في الدنيا. هل هذا سحر؟ ما زلتم مصرين وهذا سحر - 00:24:30
ازلتم مصرين انه هذا سحر طبعا هم الان اكيد لن يكونوا مصرين لان الموضوع اصبح عيانا. نعم. قال ام انتم لا تبصرون كما انتم لا تبصرون في الدنيا يعني ولا ما زلتم تنكرون النار مع انكم تشاهدونها؟ يعني ام انتم الان ما زلتم لا تبصرون كما انكم - 00:24:50
في الحياة الدنيا كنتم لا تبصرون. طبعا هم الان في الاخرة عم ببصروا. لكن الله سبحانه وتعالى يتكلم بهم متهكما. مستهزئا لانهم يستحقونه هذه اللغة ام انتم الان لا تبصرون كما كنتم في الدنيا لا تبصرون في قلوبكم هذه الحقائق. نعم. قال يعني ام انتم - 00:25:10
عن المخبر عنه كما كنتم عميا عن الخبر عنه هي النار التي يشاهدونها الان. والخبر هو الحديث عن النار في الدنيا نعم. قال ام انتم عمي الان؟ يعني كما كنتم عميا في الدنيا. هذا معنى كلام النسفي - 00:25:30
قال وهذا تقريع وتهكم. اه يعني هذا السؤال افسحر هذا ام انتم لا تبصرون؟ هل هو استفهام حقيقي من الله لهم لا هو واضح انه هادا مش سؤال استفهامي. هادا سؤال مقصده ماذا؟ التهكم والاستهزاء بالحالة التي انتهوا اليها والعياذ بالله. نعم - 00:25:46
قال اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. هذا اكثر شيء مفزع في نار جهنم ايضا اخواني الكرام. انه نار جهنم يعني مصائب الحياة الدنيا احيانا الصبر عليها دائما منتج صح - 00:26:06
معنى اي مصيبة تقع بها في الحياة الدنيا اذا صبرت عليها في النهاية ماذا يحدث؟ تفرج ولو بعد حين ان في مصيبة دائمة لا تنتهي لأ حتى ولو انتهت بموتك بتنتهي في النهاية. كل شيء ينتهي. مصيبة نار جهنم واكثر شيء مقلق في نار جهنم انها ماذا؟ لا تنتهي - 00:26:22
انها يعني عوضت في الرياضيات شو بتسموها انتم؟ صح معناها نهاية. شيء لا نهاية له. وهذا شيء متعب. وفوق انه لا نهاية انه صبرت ولا ما صبرت ما راح تستفيد - 00:26:43
يعني احيانا واحد بقول لك خلص يعني بصبر على مصيبتي لعل الله يبدلني خيرا. لأ في جهنم ربنا يشعرهم باليأس والاحباط التام اصبروا او لا تصبروا. صبرت ولا ما صبرت. النتيجة - 00:26:58
واحدة لانهم لو سألتك سؤال ما الذي يحملك على ان تصبر الامل صح؟ الذي يحملني على ان اصبر على مصائب الحياة الدنيا هو وجود امل ومتنفس انه هذا الشيء سينقضي - 00:27:12
ربنا عز وجل يزرع اليأس والاحباط في قلوبهم. بقول لهم حتى لو صبرتوا عالفاضي حتى لو صبرتوا على الفاضي ما فينا ما في نتيجة ما في امل. وهذا مرعب. هذا الشعور هذا التفكير بحد ذاته مرعب لانه من الذي يزرع فيهم اليأس؟ ليس - 00:27:27
ملكا من ملوك الارض وليس خادما من الخدام الذي يصنع اليأس في نفوسهم من الله الذي يصنع اليأس في قلوبهم الله وهذا حقيقة هاي الاية والله تخوف اخواني هذه اية تستحق منك ايها المسلم ان تقف اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. هو نفس النتيجة - 00:27:43
هذا شيء مخيف ومرعب ويجعلك تجتهد انك لا تكون في هذا الموقف حتى لا تسمع هذه الكلمة من رب العالمين لانه خلص انتهى كل شيء. اذا الله يقول لك ذلك - 00:28:05
يعني الله الذي بيده مقاريض كل شيء والاقدار بيديه يقول ذلك ماذا تنتظر؟ هل هناك احد يغلب الله والعياذ بالله؟ هلأ راح يجي واحد يطلعك من نار واما فوق ارادة الله - 00:28:15
والله جل في علاه يقول لك اصبر او لا تصبر ما في نتيجة. سواء عليكم. ما معنى سواء عليكم؟ يعني النتيجة واحدة النتيجة واحد

وهذا بحد ذاته شعور مرعب لذلك كما قلت الله عز وجل من الان بسمعك هذه الايات حتى لا تعيشها انت في الدار الاخرة. لماذا الله - 00:28:28

سمعنا هذه الايات وهذه الكلمات التي سيقولها لاهل النار. لماذا يسمعك اياها اليوم؟ يا ابن ادم صحصح انتبه لنفسك حتى لا تعيش هذا الموقف. خليك من اهل اهل جنات النعيم اللي راح نتكلم عنهم بعد شوي. واياك تحط حالك في موقف تكون من اهل النار - 00:28:48

اياك تضع حالك في موقف كم ستعيش في الدنيا؟ الدنيا ستية سبعين سنة بمن طال عمره ثم بعد ذلك سيهلك. مش مستاهلة مش مستهلك كفر وتكذيب ولا حرام ولا فواحش ولا نظر الى ما لا يرضي الله سبحانه ولا علاقات محرمة ولا شيء مش مستاهل تضع نفسك في - 00:29:07

ان يقال لك من رب العالمين اسموها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. هذا اية تحرك القلوب والله من من اماكنها لذلك كما قلنا اه من الصحابي الذي سمع هذه السورة فقال كاد قلبي يطير - 00:29:25

جبيد مطعم لما سمع سورة الطور قد كاد قلبي خوف روحه خوف ورعب ترسمه هذه الاية. نعم قال الخبر سواء محذوف اي سواء عليكم الامراض في الاعراب. اصلوها فاصبروا او لا تصبروا تقف هنا. سواء عليكم سواء - 00:29:43

راء مبتدأ سواء ما اعرابها مبتدأ واين خبرها؟ محذوف تقديره سواء عليكم الامران. كلمة ترامب المحذوفة هي خبر المبتدأ. لذلك الخبر سواء محذوف يعني بالتالي سواء مبتدأ وخبرها محذوف تقديره الامران سواء عليكم الامران. ما هما الامران؟ الصبر وعدمه - 00:30:02

يعني صبرت ولا ما صبرت نفس النتيجة. وقيل على العكس يعني ايش على العكس؟ قيل انه سواء هي الخبر والمبتدأ هو المحذوف قيل ان سواء هي الخبر والمبتدأ هو المحذوف وهذا امر سهل يعني سواء فهمتها على الوجه الاول او الوجه الثاني يعني هناك تقارب في المعنى. بس بدي اياك تفهم شو يعني وقيل - 00:30:29

على العكس على العكس اما سواء هي الخبر والمبتدأ هو المحذوف. نفس الاشي نفس تقدير المبتدأ. طيب قال وعلل استواء الصبر وعدمه وعدمه بقوله انما تجزون ما كنتم تعملون. لان الصبر انما تكون له مزية على الجزع - 00:30:47

في العاقبة شوي شوي الصبر متى تكون له مزية عن الجزاء زي ما حكيتوا قبل شوي الصبر له مزية لما تكون عاقبته ماذا؟ محمودة طيب انه في امل في اشي يفرج ولا الصبر يكون مفيد. قال لان - 00:31:06

ان الصبر انما تكون له مزية على الجزع والهلع لنفعه في العاقبة. لما تكون عاقبته جيدة. والله بصبر. طيب قال بان يجازى عليه الصابر جزاء الخير. والله بصبر. نعم. لذلك واحد حطه في السجن شو بخلي الانسان يصبر؟ اذا كان من اهل الخير والصلاح انه - 00:31:22

في صبر في ثواب عند الله سبحانه وتعالى. بفقسني هاي السجن له نهاية. الظالم بروح. يعني في مؤملات انك تخرج من هذا. فهو من الصبر اله منفعة لكن في نار جهنم شو النفع؟ ما في نفع. نعم - 00:31:41

قال واما الصبر على العذاب الذي هو الجزاء ولا عاقبة له ولا منفعة فلا مزية له عن الجزاء. اه اما صبرك في نار جهنم لن تسقف بدمه. ليه؟ لانه في نار جهنم انت تعذب جزاء لما كنت تعمل. كنت في الدنيا مكذبا كنت في الدنيا لاهيا عابثا - 00:31:55

بابك هو مقابل وجزاء لما كنت تعمل. وهذا الجزاء لن ينتهي وهذا الجزاء لن ينتهي فانا ساجازيكم جزاء لا نهاية له فلن تستفيدوا من الصبر عليه شيئا لن تستفيدوا من الصبر عليه شيئا. هذا معنى كلام النسفي وعلل استواء الصبر وعدمه بقوله تعالى انما تجزون ما كنتم - 00:32:15

قالوا انه هذا العذاب هو جزاء لماذا بما كنتم تعملون في الحياة الدنيا وهذا الجزاء لن ينتهي ابدا بالتالي لا فائدة من ان تصبروا. عيط ولا ما تعيط صرخ ولا ما تصرخ هي نفس النتيجة هي نفس النتيجة. نعم - 00:32:41

قال ان المتقين في جنات في اية جنات. ثم الان كالعادة ينتقل الى المشهد الاخر نفس الفكرة في ماذا؟ في سورة الذاريات مش سورة الذاريات انكم انا في قول مختلف يفك عضو من افك قتل الخراصون الذين - 00:33:00

وفي غمرة ساهول يسألون ايام يوم الدين يومهم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ثم بعد ذلك ايش قال ان المتقين تلاحظون في كتاب الله سبحانه وتعالى انه هذا الاسلوب يتكرر وهو تعليق امر الجنة على التقوى. يعني في سورة الذاريات شو قال - 00:33:17

ان المتقين صح؟ وفي سورة الطور شو قال ان المتقين في سورة عم ماذا قال ان للمتقين فدعوا دائما القرآن لما يأتي يعلق قضية الجنة يعلقها على التقوى وهذا يدل ان التقوى اساس - 00:33:39

هذا يدل ان اساس سيرك الى الله هو بعدها التقوى وان اساس دخول الجنة مفتاح الجنة هو ماذا؟ تقوى الله سبحانه. ما معنى تقوى الله كلمة التقوى من ايش مأخوذة - 00:33:54

من الوقاية صح؟ التقوى مأخوذة من الوقاية. طب انا اتقي اتقي الله يعني اجعل بيني وبين الله وقاية كيف يعني اجعل بيني وبين ماذا بين عذاب الله وغضب الله. هذا المراد وليس المراد ان تجعل بينك وبين ذات الله. بالعكس ربنا عز وجل شو قال في اخر سورة الذاريات؟ ففروا - 00:34:08

الى الله اذا انا ما بتقي الله. انا المراد ان اتقي عذاب الله. يعني اقصد انني لا اتقي ذاته. بل بالعكس انا افر اليه. واقبل عليه حتى يقيني من سخطه وعذابه. فالمراد ليس تقوى الذات. لان الذات انت تقبل عليها وتحبها وتريدها. بل لا مفر الا اليها - 00:34:30

وانما انت تتقي ماذا؟ عذابها وسخطها وعدم رضاها عنك. فاذا اتقيت مساخط الله واتقيت غضب الله فهذا هو الطريق العريض الذي تشقه الى جنات النعيم. دائما ان المتقين. ولا احد دائما يعلق الامر على التقوى - 00:34:50

ليس على مجرد الايمان ما قال مثلا ان المؤمنين ما قال ان المسلمين قال ان ايش المتقين لخصيصة كلمة التقوى في هذا المكان لن تستطيع ان تصل الى جنات النعيم حتى تجعل بينك وبين عذاب الله وسخط الله حاجزا - 00:35:10

فحصنا منيعا. نعم قال ان المتقين في جنات في اية جنات ونعيم واي نعيم. بمعنى الكمال في الصفة. نعم هي نفس الفكرة التي ذكرناها في المستور لماذا اتى بالنكرة؟ قال ان المتقين فيه ما قال الجنات. قال في ايش؟ جنات. نكرة. اليس هذه نكرة في العربية - 00:35:28

جنات وعيون. لماذا نكرها للدلالة على انها نوع فريد لا مثيل له. فحتى لو عرفها انت قد لا تستطيع ان تتصور. يعني لما اريد ان ابين انه هذا النوع مميز. عمرك ما شفته - 00:35:51

اتي به منكرا للدلالة على ماذا؟ على فرادته ونفاسته. جنات انت لم ترها في حياتك قط وعيون انت لم ترها في حياة القتل. لو قلت لك ان المتقين في الجنات بصير تفكر او عرف لي اياها معناها انا بعرفها. لا لا انت هي جنات - 00:36:08

عيون الذهن لا يستطيع ان يتصورها فتنكيرها فيه دلالة على تعظيمها تنكيرها في هذا السياق فيه دلالة على ماذا؟ على تعظيمها انه نوع خاص من الجنات ونوع خاص من العيون الذهن لا يستطيع ان يعرفه - 00:36:27

متى ستعرف عندما تعيش ان شاء الله يوم القيامة؟ فلذلك قال ان المتقين في جنات يعني خلاص جنات على وجه التنكير ونعيم نعيم على وجه التنكير قال بمعنى الكمال في الصفة. اي هذا التنكير يفيد الكمال. ليه؟ كيف التنكير يفيد الكمال؟ انا بدي اياك تفهم هاي الجزئية - 00:36:49

كيف التنكير هنا يفيد الكمال من يعيد لخلاصة ما ذكرته يا جماعة ضحكة الله يرضى عنكم ايوه تفضل يا شيخ انه ما في الا بديل الانسان ما بقدر يتخيل احسنت ليس لها مثيل - 00:37:10

فاتى بها منكرة لتدل على انها شيء عجيب انت لا تعرفه شيء عجيب انت لا تعرفه وليس له مثيل. فالذهن هنا يسمع انه اوه والله الظاهر انه شيء رائع جدا. عالي جدا - 00:37:23

لدرجة انني لا استطيع ان اتصوره فلو عرفه لك. هل ستستطيع ان تعرفه؟ لا. هي جنات عند الله سبحانه وتعالى. طيب. فلذلك قال تمكين هنا للدلالة على الكمال في الصفة. اي انها بالغة النهاية جمالها ورونقها وبهائها. وهذا تحبيب لك فيها. وهذا - 00:37:39

تحبيب لك فيها. لذلك من وصف الجنة وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اذا هي جنات انت لا تستطيع ان

تبلغ كنهها حتى يعرفها لك. نعم - 00:37:59
قال او في جنات ونعيم مخصوصة بالمتقين خلقت لهم خاصة. طيب هذا وجه بلاغي اخر انا مسامحك فيه. انه تصور شوي متعب وبفضل انا نوجه الاخر. خلونا عالوجه الاول ان المراد بالجنات هنا بتنكيرها تعظيمها. خليك على هذا الوجه واتقنه حتى ما - 00:38:14
عليك بالرأي الاخر ان المراد بالجنات هنا بتنكيرها تعظيمها لان الذهن لا يستطيع ان يبلغ كنهها. طيب قال فاكهين حال من الضمير في الظرف والظرف خبراء. طبعا المراد بالظرف هنا الجار والمجرور. هو بيستعمل الظرف بمعنى الجار والمجرور. يعني ان المتقين - 00:38:34
كائنين في جنات وعيون حالت كونهم فاكهين. ففاكهين حال اين صاحب الحال؟ هيك بده يقول لك اين صاحب الحال؟ قال الضمير المستتر في الظرف. يقصد بالظرف ايش؟ الجار والمجرور. ان المتقين - 00:38:53
في جنات في جنات هذا جاره مجرور صح؟ حرف جر واسم مجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن فالتقدير ان المتقين كائنين هم في جنات وعيون فاكهين ففاكهين حال من الضمير المستتر وهو هم - 00:39:12
المقدر في كلمة كائنين. حفلة هذي. خلنا نبعدها هذا الموضوع. طيب مش مشكلة. خلينا عالموضوع بس انا هادي شرحتها لمن يهتم بالناحية العربية حتى تفهموا معنى قوله حال من الضمير في الظرف. اكتب الظرف هو الجار المجرور. لعلك يوم من الايام تدرس العربية وتعود تقرأ النسفي اه فبتفهم - 00:39:32
حال من الضمير المستتر في الظرف. طيب قال والظرف خبر. والظرف خبر اللي هو الجارة مجرور. قال ان المتقين. المتقين شو اعرابها؟ اسم النا صح؟ اين خبر انا؟ اللي هو الظرف اللي هو - 00:39:52
مجرور. تمام؟ طبعا هم بيحرسوه متعلق بما حدوث تقدير وكائن مسامحك. بس هو يقول لك ان الظرف هو الجر المجرور. خبر ان ان المتقين ماذا يريد الله ان ان المتقين في جنات ونعيم. في جنات ونعيم. فالجار هو المجرور هو الخبر. هذه واضحة. سهلة - 00:40:05
قال اي متلذذين بما اتاهم ربهم فما معنى فاكهين متلذذين شوف برضه كيف يرسم معالم دار اهل السعادة. يعني لما رسم لك مشهد النار يوم يدعون الى نار جهنم دعوا انت اكتئبت وصابك احباط - 00:40:25
يجيك مشهد اخر من السعادة فاكهين بما اتاهم يرسم لك معالم ايضا اهل السعادة وهم يتلذذون حتى تتشوق نفسك لهذا المشهد ايضا طيب قال وعطف قوله وبقاهم ربهم على فاكهين بما اتاهم ربهم بما اتاهم ربهم. لاحظوا هنا ما قال شيء - 00:40:40
معين قال بما وما هنا تدل على ابهام صح فاكهين بما اتاهم ربهم. هذا يدل على ماذا احبابي الكرام نعم احسنت تدل على على شيء من ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب ماذا؟ بشر. ما لا عين - 00:41:01
ولا اذن سمعت لذلك قال فاكهين بما على ابهامها حتى تبقى انت في ابهام ودلالة على تعظيم ثواب الله سبحانه. نعم قال وعطف قوله ووقاهم ربهم على في جنات اي ان المتقين استقروا في جنات وبقاهم ربهم. هم. او على - 00:41:27
اتاهم ربهم على ان تجعل ما مصدرية. نعم. ومعنى فاكهين به تائهم ربهم ووقايتهم عذاب الجحيم. او الواو للحال وقد بعدها مضمرة. يقال لهم طبعا هنا بدأ ذكر اوجه اعرابية كثيرة بهذه الايات. يعني - 00:41:47
انتم على المعنى العام. يعني حتى ما نشوش عليكم اكثر من هيك ونتعبكم معنا. انه في خلاف في ماء بما اتاهم. هل ما هنا موصولية؟ ولا ما مصدرية؟ وعلى كل وجه هناك تقدير معين. فدعوكم على المعنى العام. والمعنى فاكهين - 00:42:07
بما اتاهم ربهم هذا اول شيء ومتلذذين بان الله وقاهم عذابا الجحيم. يعني هم مترددين بشغلتين بايش؟ المسألة بماذا متلذذين بما اتاهم ربهم هذا واحد. ومتلذذين بشغلة ثانية. ان الله وقاهم عذابا. هاي بكفي هاي العالم بتكفي. هذه لحابها وهذه واحدة - 00:42:26
تكفي ان الله ايضا وقاهم عذاب الجحيم. فهم يتلذذون بهذين الامرين بما اتاهم ربهم. وبوقاية الله لهم عذابا الجحيم. نعم قال يقال لهم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. اكلا وشربا هنيئا. في اهل النار ماذا قال؟ قال هذه - 00:42:48

اه صح مباشرة عنصر مفاجأة وفي اهل الجنة ايضا في عنصر مفاجأة ماذا قال هل قال قال لهم كلوا واشربوا؟ لا مباشرة كلوا واشربوا. للدلالة على سرعة حصول هذا الامر ايضا. نعم. قال اكلا وشربا هنيئا او - 00:43:11
طعاما وشرابا هنيئا وهو الذي لا تنغيص فيه. ما هو الطعام والشراب الهنيء ما معنى هنيئا؟ اي لا نقص فيه لا ينغصه شيء ما فيش ملح زيادة ولا ملح ناقص ولا الطبخة مش مستوية ولا المرة حرقت الطبخة هنيئا طعام يستساغ ما في عليه اي - 00:43:28
اي ملاحظة. نعم قالا متكئين حال من الضمير في كلوا واشربوا. وعلى سرر جمع سرير. اه نفس الشيء الان متكئا. كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون اي هذا الذي نلتموه هو بما كنتم تعملون. هو سؤال هل نحن ندخل الجنة باعمالنا - 00:43:47
طب كيف يقول هنيئا بما كنتم تعملون انتم تقولوا الجنة لا يدخلها الانسان بعمله صح؟ هي ربنا بيقول لك هنيئا بما كنتم تعملون يا شيخ عمر طب ايش يعني سبب لدخوله؟ انت تقول سبب لدخول الجنة - 00:44:08
اذا هي الجنة مقابل السبب المسبب نتيجة السبب المسبب هو نتيجة السبب. اذا انت عدت الى نفس الفكرة. ان السبب في دخول الجنة السبب الرئيس في دخول الجنة هو العمل - 00:44:27
هون هي بس في فقرة بتحتاج انك تضيفها وهي مأخوذة من الحديث النبوي ماذا نقول ايوة يعني احسن العمل ليس سبب في دخول الجنة مباشرة هو سبب في نيل رحمة الله - 00:44:42
ورحمة الله هي السبب المباشر لدخول الجنة. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا - 00:44:59
ان يتغمدني الله برحمته. اذا العبارة الدقيقة ان نقول العمل هو سبب صح. زي ما قال الشيخ. لكن السبب في ماذا الرحمة والرحمة هي سبب الجنة لانه اعمالنا مهما بلغت حقيقة تقصر عن دخول الجنة - 00:45:12
تفكروا في صلاتك وتسبيحاتك والله بتستحي منهم صح ولا لا؟ صلاتك وتسبيحاتك صلي صلاة وعقلي في الذكر وفلان عقله بده يتزوج وفلان صعود الى هموم الشباب وهموم الامة العربية. ما يعني الصلاة طبعتك الله يستر عوراتنا ويرحم ويرحم زلاتنا وخطايانا. صلاة ضعيفة لا تستحق اصلا - 00:45:28
هي بذاتها الجنة وقراءتنا للقرآن لا تستحق بذاتها الجنة. نحن فقط نقدم هذه البضاعة المزجاة من اجل ان يرحمنا الله. ورحمة رب العالمين هي ليه راح تفوتك الجنة. فهكذا تفهم هذه الاية العمل. نعم هو مهم لا لا بد من عمل. لكن العمل هو سبب في الرحمة. ان الذين امنوا - 00:45:48
والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك ايش قال؟ يرجون رحمة الله. هؤلاء الذين يستحقون الرحمة. والرحمة هي التي ستكون سببا في دخولك الجنة. فينبغي ان تفهم الامر بهذه الكلية. طيب - 00:46:09
ثم قال متكئين نفس الاشي متكئين حالي اعرابها حالي. نعم قال متكئين حال من الضمير في كلوا واشربوا على سرر متكئين حال وصاحبوا الحال هو الضمير في كل كلوا واشربوا. نعم - 00:46:24
قال على سرر جمع سرير مصفوفة موصول بعضها ببعض. وزوجناهم وقرناهم بحور جمع حواء اذا مدكئين على سرر مصفوفة سرر متصلة ببعضها البعض تمام ثم قال وزوجناهم ايضا بعد الاتكاء هناك الزواج وانا بشرح الصدور وتهل الافراح على اعين الاخوة ما شاء الله عنكم. طيب - 00:46:42
قال بحور جمع حوراء عين عظام الاعين حسانها. نعم. الحوراء هي المرأة البيضاء النقية في العربية. لما يقال امرأة حوراء ما معنى الحوراء هنا؟ هي المرأة البيضاء البيضا صافي نقي - 00:47:08
ومعنى علم لما توصف المرأة العين هو جمع مفردها عينان والمرأة العيناء هي التي عيونها متسعة هي التي عيون متسعة مع حسن وهذا من اعظم الجمالية عند العرب. يعني فهنا جمع لك بين الحسنيين انها حوراء عيناء حوراء اي بياض - 00:47:23
صاف وعيناه اي انها عيون واسعة وحسن وجمال. نعم قال والذين امنوا مبتدأ والحقنا بهم خبره بعد ان انتهى من وصف حال اهل الجنة وهم يتنعمون. اخبرنا بقضية ايضا تسرنا - 00:47:43

كعائلات واسر قضية ستسرك ايها الاب وايتها الام وايها الابن قضية تتعلق بالعائلات والاسر المسلمة انه الانسان في الجنة بحب يكون معه صح ولا لا؟ بحب تكون زوجته بعرفش زوجته طيب بنرجع. بنرجع بحقه مع اولاده بحب يكون معه ناس احباب وحواليه بعض الناس بده يتخلص. يقول لك يا شيخ بده تلحقني كمان - 00:48:01

طيب بحب يكون احبابه حوله. بحب يكون احبابه حواليه. فالله عز وجل بعطيك هذه الخصلة فيقول مم قال والذين امنوا مهتدى والحقنا بهم خبره واتبعتهم واتبعناهم ابو عمرو. ذريتهم اولادهم. طبعا - 00:48:21

والذين امنوا هذا مبتدأ خبرها ما سيأتي في اخر الاية الحقنا بهم ذريتهم. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم حريتهم. ممتاز. الان وهنا اعطاك قراءة اخرى. احنا قراءة او رواية حفص عن عاصم كيف نقرأها؟ واتبعتهم. هناك قراءة - 00:48:40

اخرى قراءة ابو عمرو ماذا يقرأها واتبعناهم والمعنى متقارب والمعنى متقارب. طيب قال الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم. من الذرية هنا؟ اولادك. اولادك اللي انت ربيتهم. وتعبت في تربيتهم على الايمان - 00:49:01

استقامة. نعم قال بايمان حال من الفاعل. نعم. الحقنا بهم ذريتهم اي نلحق الاولاد بايمانهم. مين الفاعل؟ ركزوا شوي شوي اه حارب الى الفاعل. الفاعل ما هو ذريتهم لانه هي فاعل اتبعناهم - 00:49:19

والذين امنوا عفوا واتبعتهم ذريتهم ذريتهم شو اعراب ها؟ فاعل واتبعتهم صح؟ اذا فاقت ذريتهم بايمان يعني ايها الاب وايتها الام انتم واولادكم الذين ماتوا مؤمنين. هذا شرط. انتم واولادكم الذين ماتوا مؤمنين. ماذا - 00:49:36

لكم يوم القيامة قال الحقنا بهم هذا خبر المبتدأ. هذا هو الخبر الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الخبر الحقنا بهم ذريتهم. المراد اولادك اللي اعمالهم الصالحة لم ترقى الى مستوى عملك. ربنا بيرقيهم الى مرتبتك هدية الك - 00:49:59

هدية الك ممكن يكون ابنك اعماله مش زابطة كثير. وانت اعمالك جعلتك في مرتبة عالية. الله يلحق لك ذريتك كرامة لك ايها نعم. والعكس ايضا فيهما يظهر والعكس ايضا صحيح فيما يظهر. ان الابن قد يفوق فيلحقه يلحق الله عز وجل به والده ووالدته - 00:50:22

نعم. قال الحقنا بهم ذريتهم اي يلحقوا الاولاد بايمانهم واعمالهم درجات الاباء اي نلحق اذا الاولاد بسبب ايمانهم واعمالهم بدرجات الاباء. هذا اذا كان الاولاد كما قلنا اعمالهم لا تصل الى حسن اعمال الاباء. نعم - 00:50:42

قال وان قصرت اعمال الذرية عن اعمال الاباء. شف وان قصرت اعمال الابناء عن اعمال الاباء. كرامة لك الله يلحق ابناءك بك وهذا من كمال السعادة انك تجد اولادك وبناتك حواليك في جنات النعيم. نعم - 00:51:00

قال وقيل ان الذرية وان لم يبلغوا مبلغا يكون منهم الايمان استدلالا. وانما تلقنوا منهم تقليدا فهم يلحقون بالاباء انا بدنا نمشيها شوية دخل في امور ما كانش لازم يدخل فيها. لكن المراد هناك قول اخر في الاية ان المراد بالذرية هنا الذين ماتوا صغارا ولم - 00:51:16

يبلغ الحنف يعني في تفسيرين لكلمة الذرية هنا. وذكرها ابن القيم رحمة الله تعالى عليه. التفسير الاول ان المراد الحقنا بهم ذريتهم الذين لم يبلغوا درجة الاباء في الاعمال هذا اللي ذكرناه اول شيء صح؟ في قول اخر ان المراد بالذرية هنا الاطفال الصغار الذين ماتوا قبل ان يبلغوا - 00:51:36

ان المراد بالذرية هنا الاطفال الصغار الذين ماتوا قبل ان يبلغوا الله يجمعك بهم في جنات النعيم. فتكون الاية ليست للابناء الذين قصرت بهم اعمالهم لا اية خاصة بالابناء الذين ماتوا قبل الحمض. يعني قبل البلوغ. طيب. فهذا تفسير اخر لكن التفسير - 00:51:57

اجمل واوسع. خلص الحقنا بهم جميع ذرياتهم سواء صغار ولا كبار. نعم بشرط انهم يموتوا على الايمان طبعا هذا صحيح لانه اذا ابنك مات على الكفر انه عمل غير صالح ما لا تطلب من الله ان يجعله معك في جنات النعيم. نعم - 00:52:17

قال ذريتهم ذرياتهم مدنية. يعني هناك قراءات في الاية. هناك من قرأها ذريتهم وهناك من قرأها بالجمع ذرياتهم. نعم قال ذرياتهم ذرياتهم ابو عمرو نعم ذرياتهم ذرياتهم شامي نعم. وما التناهم من عملهم من شيء يعني مدى قراءة المدنيين قراءة ابو عمرو قراءة الشاميين. ويعطيك القراءات المتنوعة في هذه الاية. نعم - 00:52:34

قال وما ارتناهم من عملهم من شيء وما نقصناهم من ثواب. اه ما معنى ما التناهم؟ ما معنى التناهم؟ اي انقصناهم الا تيعني بمعنى

انقص كذلك قال وما التناهم اي ما انقصناهم من عملهم من شيء. ايش يعني هذا الكلام؟ وهذا يؤكد الفكرة الاولى انه الاية - 00:53:01

اتكلمت عن الذرية الذين كبروا لكن اعمالهم قصرت. ماذا يعني وما التناهم من عملهم من شيء لماذا اتى بهذه الاية هنا يعني ما الذي قد يتوهمه الانسان حتى اتى الله عز وجل بهذه الاية او بهذا المقطع. تفضل - 00:53:22

احسنت انه الواحد بتخيل اه يعني ابني بده يصير معي وهو مش قد اعمالي. كيف بده يصير معي؟ بدي اتنازل له عن حسناتي. لا لأ. رح يصير معك بدون ما تتنازل عن - 00:53:39

حسناتك حتى لا تتوهم انه انت راح تعطي ابنك من حسناتك وتستغني عنها حتى هو يطلع لأ لن تنقص انت من حسناتك شيء وهو راح يرتفع لن تنقص انت من حسناتك شيء وهو سيرتفع. لذلك الله سبحانه وتعالى طبعا هنا يظهر لك سعة كرمه وعطائه. يعني هذا كله من واسع - 00:53:51

عطاء الله سبحانه وتعالى وكرمه انه الحق بك ذريتك من دون ان ان تتنازل عن حسنة واحدة من دون ان تتنازل عن الحسنة وعبادة عطاء الله وتفضله على عبيده. نعم - 00:54:13

قال وما التناهم من عملهم من شيء وما نقصناهم من ثواب عملهم من يعني هذا تفسير الاية وما نقصناهم من ثواب كلمة ثواب مقدرة في السياق كلمة ثواب يجب تقديرها في السياق حتى تفهم الاية. وما انقصناهم من ثواب اعمالهم من شيء - 00:54:28

نعم قال التناهم مكي. انا قراءة المكيين التناهم. احنا قراءتنا قالتناهم. المكيون التناهم. نعم. قال الا تيأليت سبب الخلاف انه في اللغة هناك وجهان يجوز ان تقول التا ويجوز ان تقول اليتا باللغة الفعل يقرأ على وجهين بعض - 00:54:48

يقوله التا وبعضهم يقول اليتا فلذلك اختلف القراء في قراءة هذه الاية بعضهم قال وما التناهم وبعضهم قرأها وما التناهم لان يوجهان جائزان او لان الوجهين جائزان في اللغة. نعم. قال من الاولى متعلقة بالاتناهم. يعني ما التناهم من عملهم. من - 00:55:09

الاولى متعلقة بالاتناها. نعم. قال والثانية زائدة. زائدة للتأكيد مش زائدة هكذا مجانا. زائدة للتأكيد لما يكون حرف جر زائد هذا ليس له متعلق هذا يعرفه اهل العربية. حرف الجر الزائد هذا ليس له فعل يتعلق به. طيب - 00:55:29

قال كل امرئ بما كسب رهين اي مرهون فنفس المؤمن مرهونة بعمله ويجازى به. ابن القيم حاول ان يقدم تفسير اخر لهذا هذا الختام لماذا الله قال في ختام هذه الاية كل امرء بما كسب رهين فكر لي فيها شوي - 00:55:47

ابن القيم حاول ان يقدم فهما اخر. هو الله عز وجل يقول هنا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. الحقنا بهم ذريتهم وما من عملهم من شيء. ممتاز. ثم كيف ختمت الاية - 00:56:06

كل امرئ بما كسب رهشان رهين يعني كل منكم مرتهما بعمله. كل واحد مسؤول عن ماذا؟ عن عمله. يعني ايش مناسبة هذا الختام للموضوع؟ تفضل حبيبنا في الاخر يلا مصطفاك - 00:56:22

اللي بدك اياه يلا هاظا عيسى موسى تفضل اه طيب شو يعني ايش علاقة هذا في السياق يعني انا بدي اياك تفهمني سياق الاية الان شو الاية من بدايتها بتقول؟ ان الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما ادناهم من عملهم من شيء - 00:56:39

قد جاء الختام كل امرئ بما كسب رهين كل امرئ بما كسب رغم ان الاية بالعكس تدل على ماذا؟ انه انا ممكن اعمالي ما تبلغ درجة عالية لكن الله رفعني في درجات الجنة بسبب - 00:57:01

صح طب اذا شو لماذا كل امرئ بما كسب رهين هنا؟ تفضل بالعكس لا مش صح بالعكس ده الاية لا تدل على ذلك. الاية تدل انهم رفعوا مع انهم لا يستحقون ذلك كرامة لمن - 00:57:17

بابائها وهم لا يستحقون ذلك لكن كرامة لابائهم الله الحقهم بابائهم. اه يا شيخ علي ممكن. شف يعني ايه استنتاج لطيف انه هي مواساة للاباء الذين كانوا ابناؤهم كفار. فالله ما الحق بهم ذرياتهم - 00:57:37

بالنهاية ابنك هو اللي خسر او كان سبب في الخسارة. فهمتم كلام الاخ؟ ترى كلام جيد. وانا حقيقة اول مرة اقف عليه. يعني ما اوجد مفسر. قال لك تضحاشي يا شيخ علي. تمام؟ يعني انه هذا مواساة - 00:58:00

اباء الذين كان ابنائهم كفار فلن يرفعهم الله في الجنة. بل لم يدخلوا الجنة اصلا الله ماذا يقول لهم ابنك هو اللي خسر هو الذي كان السبب انه دخل النار. طيب - 00:58:12

في الاخير ايوه احكي لكم كلكم خير وبركة ويترك العمل جميل فكرة جميلة احسنت. ان الانسان اه مش بتحكي خلص مو هي ابوه يشتغل في القرآن يقول لك العقبة بهم ذريتهم. يابا انت صلي وصوم واحنا بندعي لك. الله يرضى عليك. لا يا عمي الله يرحم والديك - 00:58:25

هذا فهم خاطئ للاية. ليش تخلي ابوك يشتغل ويحرث وانت قاعد في الدار عالفيسبوك وبتتطلع مباريات عايش في عالمك الحقنا بهم ذرياتهم يا شيخ خطأ في الفهم احسنت لا تتكل على عمل والدك اشتغل انت اشتغل ايضا انت فانك اصلا ما بتعرف والدك ربنا تقبل مني ولا - 00:58:50

انت لا تعرف والدك هل الله تقبل منه ام لا فهذه فكرة جميلة وتكتبوها عندكم تفضل لأ في حدا عنده فكرة اخرى ايوه مجد نوير اه ماشي بس ايش مناسبتها بقضية الاباء والابناء انا بدي اياك تربط لي اياها - 00:59:10

يعني ماشي ايوا واحمد ربنا يستر يا رب يعني طيب تفضل اخر واحد سمعوني اتى ان عمله انه يلتقي انه يدخله الجنة انه نتكلم بها الاخ. طيب. اه اذا اه الفكرة هذي والفكرة هذي جيدة. انا اريد اقول ابن القيم. ابن القيم حمل الموضوع على جانب اخر تماما وكانت منه لفتة طيبة. انه حتى لا - 00:59:40

ان القياس كذلك في النار انه الان لما اعطى الله عز وجل طبيعة اهل الجنة طبيعة اهل الجنة ان الابناء يلحقون الاباء صحيح؟ طفيناه نفس الموضوع هل المعادلة في النار نفس الحسبة؟ - 01:00:23

انه اذا اثنين دخلوا النار هل الابن بروح لدرجة الاب او الاب بينزل لدرجة الابن؟ لأ. في النار كل واحد وعمله في النار المعادلة ليست كما هي في الجنة. في النار كل امرئ بما كسب - 01:00:37

ابراهيم كل واحد وعمله فابن القيم يقول وهذا الختام حتى لا يظن ان الموضوع في النار كما هو الحال في الجنة النار كل واحد بتحاسب على حاله ولا حدا بخفف عن الثاني عذاب. ما في حدا بخفف عن الثاني عذاب. يعني ابوك دخل النار رقم ثلاثة وانت دخلت - 01:00:49

النار رقم خمسة ما راح يتحسن عذابك لان ابوك احسن منك في النار. لأ. في النار لا يوجد اي شفاعة او اي كرامة. لان اهل النار هل يستحقون الكرامة؟ لا - 01:01:07

لا يستحقون الكرامة. بالتالي هذا الامر في الجنة وليس في النار. فابن القيم يقول كل امرئ بما كسب رهين حتى يفهموا ان المعادلة في النار عن المعادلة في جنات النعيم. طيب - 01:01:17

قال وامددناهم وزدناهم في وقت بعد وقت. اه المدد يدل على ماذا على الزيادة في وقتهم بعد وقت مش اخوانا الصوفية دايما كلمة مدد علسانهم المدد هو الشيء الذي يعطى وقتا بعد وقت تمام - 01:01:30

لا ينقطع عنك كل شيء بيتجدد. فالمدد هو العطاء المتجدد. لذلك الله عز وجل ماذا قال؟ وامددناهم. خطأ يتفسر امددناهم واعطيناهم خطأ بعض الناس لما يفسر يفسر المعنى الجملة امددناها ما اعطيناهم غلط. انه اعطيناهم خلص اعطيناهم مرة وحدة وخلصنا. لأ المدد يدل على ماذا؟ على عطاء - 01:01:48

تجدد لذلك ماذا قال ان السفي؟ نعم؟ قال وامددناهم وزدناهم في وقت بعد اي زدناهم في وقت بعد وقت يعني عطاء متجدد. نعم. قال بفاكهة ولحم مما يشتهون وان لم يقترحوا. وان لم يقترحوا. ايش - 01:02:08

لم يقترحوا يعني وانت فقط قاعد بتتخيل الشغلة حاب تكون بين ايديك بتكون بدون ما تسأل رب العالمين الجنة انت هيك شف لك شغلة حاب تكون مشوية بتلاقيها مشوية بين ايديك - 01:02:27

من دون ان تسأل يعني هذا معنى دون ان يقترح. بدون يا رب بدي هاي الشغلة. لا لا بس فكر فيها. تجدها عندك. لذلك قال بفاكهة ولحم مما يشتهون والا - 01:02:38

لم يقترحوا اي وان لم يسألوا الله. يعني انت مش محتاج انك تطلب. بس فكر بتلاقي بس فكر بتلاقي بدون اي طلب منك. نعم. قال يتنازعون فيها كأس خمرا. هنا لاحظ الاية عم بتصور جو - 01:02:48

مرح في الجنة اجواء المرح يتنازعون. ايش يعني يتنازعون؟ يعني كل واحد بتناول من الثاني هذا التنازع. انه انا يلا بعطيك وانت بترجع تعطيني وانا برجع بعطيك. هي اجواء من المرح والسرور يعيشه اهل الجنة في هذه اللحظات الممتعة يتنازعون. لذلك القرآن جاء بلفظة ماذا - 01:03:05

يتنازع لان التنازع يدل على ماذا؟ على التجاذب التنازع يدل على التجاذب وانه كل يأخذ من الاخر وهذه اجواء المرح تمام كيف والعياذ بالله اهل الفجور في الدنيا على طاولة وحدة وكل واحد بناول الثاني مبسوطين لكنهم على خمر الدنيا الاتيان لكن هؤلاء في - 01:03:26

النعيم على خمر الاخرة. نعم قال يتنازعون فيها كأس خمرا اي يتعاطون ويتعاورون هم يتعاورون يعني يتبادلون. نعم قال ويتعاورون هم وجلساؤهم من اقربائهم يتناول هذا الكأس من يد هذا وهذا من يد هذا؟ لا لغو فيها في - 01:03:46

صفة خمر الجنة هذه صفة خمر الجنة. نعم قال ولا تأثيم اي لا يدري بينهم ما يلغى. يعني لا يدري بينهم باطل هذا تفسير لا لغوا. هذا تفسير لا لغو. اي لا يجري بينهم - 01:04:06

ثم يلغى الكلام اللي فيه اللغو كما هو الحال في خمر الدنيا. نعم قال يعني لا يدري بينهم باطل ولا ما فيه اثم لو فعله فاعل في دار التكليف من الكذب والشتم ونحوهما كشاربي خمر الدنيا - 01:04:20

يعني ابرز صفة في قبر الجنة انه لا لغو فيها ولا تأثيم بخلاف خمر الحياة الدنيا فان فيها اللغو والتأثير. ما معنى اللغو؟ الكلام الباطل الكذب والشتائم وما شابه ذلك. نعم. قال لان عقولهم ثابتة فيتكلمون بالحكم والكلام الحسن. اه لان عقولهم في الخمر في - 01:04:35

الجنة ثابتة مش ضائعة كما هي حال. شاربي الخمر في الدنيا. طيب. قال لا لغو فيها ولا تأثيم مكي وبصري. اه يعني قراءتنا نحن لا بالتنوين بدون اعمال لا نافية للجنس. اما المكيون والبصريون فاعملوا لا النافية للجنس فصارت زي لا حول ولا قوة الا بالله - 01:04:55

فيها ولا تأثيم وكلاهما جائز لمن يعرف العربية. طيب قال واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. شف ما زال القرآن يرسم لك المجالس الممتعة لاهل الجنة في الجنة. اه انا فشلت تاني. اه والله انا ماشي الشيخ خالد خلص سكر. طيب - 01:05:15

قال استنى شوي استنى شوي يا جوان ارجع طيب. قال ويطوف عليهم غلمان مملوكون لهم مخصوصون بهم كأنهم من غلمان لهم. لماذا قال غلمان لهم ان هاي كلمة لهم شو فائدتها؟ التخصيص انه الك انت تملكه. طيب - 01:05:36

بالغلمان الخدم والحواشي. نعم. قال مملوكون لهم مخصوصون بهم كأنهم من بياضهم وصفائهم. اي كانهم في بياضهم وصفائهم كاللؤلؤ. وليس اي لؤلؤ لؤلؤ مكنون. ما معنى لؤلؤ مكنون اعلان المعنى الاول خلينا نمشي معه. المعنى الاول مكنون اي داخل الصدف - 01:05:58

طب لماذا ركز على اللؤلؤة اللي داخل الصدف القرآن فش اشي زيادة يا جماعة لماذا ركز على اللؤلؤة داخل الصدف؟ ايوا يعني برج الحور العين اكثر يعني بالنسبة لك هذا خادم يعني مش انه يعني تخشى ان ينظر اليه احد. احسنت هي افضل انواع الصدف اللؤلؤة المكنونة. لانه يكون لونها انقى - 01:06:20

اه يكون لونها انقى لانها لم تتعرض للشمس ولا للريح ولا للعوامل الجوية. نعم لذلك اللؤلؤ مكنون اي في الصدف هي لؤلؤة لماذا شبههم باللؤلؤة داخل الصدف؟ قال لانه ايش قال؟ قال لانه رطبا احسن وازكى انه يكون رطبة - 01:06:44

يكون احسن وازكى من اللؤلؤة المعرضة للشمس. طيب. هذا الوجه الاول في لؤلؤ مكنون او قال او مخزون لانه لا يخزن الا الثمين وقيل لؤلؤ مكنون اي مخزون لانه في العادة ما هو الشيء الذي يخزن عندك - 01:07:03

له قيمة. الثمين الغالي فليست القضية تتعلق بجودته. لا القضية تتعلق بانه شيء عزيز على قلبك. طيب. قال في الحديث ان اهل الجنة

منزلة من ينادي الخدم من خدامه فيجيبه الف بباده نعم. بس الحديث فيه نظر طبعا هذا الحديث فيه نظر طيب - 01:07:19
قال واقبل بعضهم على بعض يتساءلون كما قلنا هنا بدأت الايات ترسم مشاهد جميلة لاهل الجنة وهم بعضهم البعض. حقيقة هذا مشهد جميل يستحق منك النظر. انظر اقرأ الايات كاملة ثم بعد ذلك فسرها. حتى تعيش المشهد كامل. تعيش المشهد كامل في هذه الاية - 01:07:40
نعم. قال الله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قد لف اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - 01:07:58
فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. شوف هذا المشهد الجميل لاهل الجنة وهم يتذكرون ماذا كانوا يفعلون بالحياة الدنيا. يعني ما نحن فيه الان من السعادة هو ثمرة ماذا؟ خلينا نقول هو ثمرة ماذا؟ واقبل بعضهم على بعض - 01:08:34
ايش بيعملوا؟ يتساءلون وبيتذكروا الايام الجميلة لايام الخوال الصعبة اللي عاشوها في الحياة الدنيا. ماذا يقولون؟ اقرأ. قال واقبل بعضهم على بعض يتسائلون يسأل بعضهم بعضا عن احواله واعماله وما استحق به نيل ما عند الله. انه انتم كيف وصلتم الى - 01:09:07
هذه المرتبة ما الذي جعلنا نرث جنات النعيم؟ تلك الجنة التي ورثتموها بما كنتم تعملون. يتساءلون فقالوا قالوا انا كنا قبل في الدنيا في اهلنا مشفقين ارقاء القلوب من خشية الله. اه اذا هي ثمرة الخشية - 01:09:27
هذه المراتب العالية في جنات النعيم هي ثمرة اننا كنا في الحياة الدنيا نخشى الاشفاق. شف لفظة الاشفاق انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. يعني شوف كلمة الاشفاق ودلالاتها النفسية والايمانية - 01:09:46
ودلالات نفسية عليك. ما معنى انني مشفق خايف عشت في الدنيا خايف من عذاب الله. اتقي الله سبحانه اتقي مساخط الله. الخوف هو الذي اورثني هذه الدرجات في جنات بالتالي الذي لا يخاف الله سبحانه عليه ان يتحسس مجلسه. وان ينظر في حاله لان درجات الجنة انما تنال بالاشفاق. انا كنا قبل - 01:10:01
في اهلنا مشفقين اي ارقاء القلوب من خشية الله او اقرأ يعني كل الذي ذكره صحيح. قال الخائفين من نذر الايمان وفوت الامان او من رد الحسنات والاخذ بالسيئات. كله صح. هذا يعني ليس هذا خلاف تنوع اختلاف تنوع كله صحيح. نحن نخشى من من الله - 01:10:26
عموما نخشى ان يسلبنا الايمان. نخشى من المعاصي والذنوب والاخطاء. الخشية من الله هي التي جعلتنا نلتقي في جنات النعيم الخشية من الله والاشفاق من الله هو السبب الرئيس في انك تلتقي مع اخوانك في جنات النعيم. بالتالي انا بدي اخد هنا منقبة انه لابد - 01:10:46
اتعود الان خشية الله. وان امارس هذه العبودية لانني اذا لم يكن ممن يخشى الله سبحانه وتعالى فلن اصل الى هذه المراتب. نعم قال فمن الله علينا بالمغفرة والرحمة. اه هنا كلام جميل. اذا هل هي نفس العمل اللي دخلني الجنة؟ لا. العمل كان سبب - 01:11:06
في ماذا بالرحمة والمن كان سببا في الرحمة والمن لذلك قال فمن الله علينا اي بسبب خوفنا رحمنا الله ومن علينا بدخول ماذا جنات النعيم. نعم قال ووقانا عذاب السموم هي الريح الحارة التي تدخل. يعني هذا تفسير معنى السموم ما معنى السموم؟ السموم في اللغة هي الريح - 01:11:26
طب لماذا سمي عذاب جهنم عذاب السموم؟ الان سيقول لك قال هي الريح الحارة التي تدخل المسام فسنيانها. ما سئل السموم لماذا سميت سموما؟ لانها تدخل في مسام الجلد الريح الحارة التي تدخل في مسام الجلد. فقال الريح الحار التي تدخل المسام. فسميت بها نار جهنم. لماذا سميت نار جهنم بالسموم - 01:11:52
قال لانها بهذه الصفة حر جهنم يدخل على مسام جلدك والعياذ بالله. نعم قال فسميت بها نار جهنم لانها بهذه الصفة. اه يعني ووقانا عذاب السموم يعني ووقانا عذاب جهنم. لكنه سمى جهنم سموما لهذه الصفة التي - 01:12:17

فيها. نعم قال انا كنا من قبل من قبل لقاء الله والمصير اليه يعنون في الدنيا. ندعوه نعبده ولا نعبد غيره. كلمة تكررت في الاية مرتين صح وين اول مرة تكررت - 01:12:35

قبل وصح ندعوه او عفوا كنا قبل في اهلنا مشفقين. وهنا مرة اخرى انا كنا من قبل. ليش تكررت مرتي وفكرنا خلص مش مرة وحدة بتكفي واكيد من قبل. ليش افتكرت من قبل ومرتين؟ اه استاذنا - 01:12:52

الاعمال التي قبل يدك احسنت يعني بدك تجهز حالك بدك تجهز حالك من قبل. مش تيجي يوم القيامة يا رب بدي اشتغل راحت. هي القبلية. اللي قبل اشتغل الله عز وجل بده يركز لك على موضوع من قبل - 01:13:10

جهز حالك من قبل ما يأتيك لحظة الموت انه اذا ما جهزت حالك من قبل ما رح تفوز من بعد اذا ما جهزت حالك من قبل ما راح تفوز من بعد فهنا تكررت قبل مرتين لبيان متى وقت العمل؟ نحن الان جميعا في وقت القبلية - 01:13:25

وغدا في يوم من الايام سنصبح في وقت البعدية فجهزوا انفسكم من قبل ان يأتيكم الموت انا كنا من قبل ندعوه وانا كنا قبلوا في اهلنا مشفقين. بعد كلمة قبل تكررت مرتين فيها رسالة الك - 01:13:42

فيها رسالة الك لا تفوتك. انت الان في القبر بعد ايام ستصبح في البعد فاياك ان تصبح قصة وحكاية. وانت مش مجهز اوراقك. نعم قال ندعوه نعبده ولا نعبد غيره ونسأله الوقاية. الدعاء هنا بالمعنى العام الذي يشمل العبادة. الدعاء احيانا يطلق في القرآن بمعنى - 01:13:57

ان العبادة والتوحيد عموما. فهنا قال اذا ندعوه بمعنى نعبده في كل امور حياتنا. الدعاء هنا بمعنى العبادة بمعناها العام وليس فقط الدعاء برفع اليدين قال انه هو البر المحسن الرحيم العظيم الرحمة الذي اذا عبد اثاب واذا سئل اجاب. نعم. هذا ختام - 01:14:15

لائق بالاية صحيح هذا ختام لائق بالمشهد انه هو البر الرحيم. فالبرنامج معناه المحسن والرحيم ما معناه؟ صاحب الرحمة. تمام؟ الذي يوصل الينا خيره وانعامه. فبالتالي هنا هذا كما لا يتناسب مع الايات نعم لان دخولك الجنة في النهاية ويعتمد على ماذا - 01:14:37

على رحمة الله دخولك الجنة يعتمد في النهاية على رحمة الله. فنسأل الله من رحمته وان يجعلنا اهلا لجنات النعيم بجوده وكرمه وعطائه لا احد فينا يستحق الجنة بعمله. هذه انتبه الان لا احد يستحق الجنة بعمله. فاياك ان تدلي على الله بشيء. وتقول لنا يا رب انا اشتغلت - 01:14:59

انا فش اشتغل ارحم ضعفك واعرف ان كل بضاعتك في الدنيا لا تسوى جنات النعيم. بضعطك مزجاه. لكن فمن الله فمن الله علينا. نسأل الله ان يمن علينا وان يستر علينا - 01:15:20

نعم بسم الله الرحمن الرحيم والله هذه لم اقف على شيء فيها. يعني قضية ناحية بلاغية لم اقف على شيء منها تحتاج مراجعة والله اعلم. نعم قال انه بالفتح مدني وعلي اي بانه او لانه. اي المدنيون وعلي كان يقرأها انه هسا ايش هي؟ مدعوه ام - 01:15:32

انه هو البر الرحيم. احنا ليش بنقرأها؟ انه هناك من قرأها انه وهنا يكون حرف جر محذوف. التقدير لانه هو البر الرحيم. عند من قرأها فتح اي بانه او لانه هذا على من قرأها بفتح الهمزة وليس بكسرها. طيب - 01:15:59

قال فذكر فاثبت على تذكير الناس وموعظتهم. فما انت بنعمة ربك برحمة ربك. بتذكرنا في اية في سورة الذاريات شو هي في اية في سورة شبيهة بها. لأ لأ في سورة الذاريات. اه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. وايضا هنا ايش قال - 01:16:15

فذكر ليش اه تكرار التذكير حتى لا يصاب اليأس والاحباط انه ما عليك الا التذكير يا محمد صلى الله عليه وسلم انت عليك التذكير. وهذا ما يدخل عادة على نفوس الدعاء اليأس والاحباط - 01:16:39

من كثرة ما يرى من ضياع الناس وبعدهم عن الله سبحانه. فالله يؤكد وظيفتكم التذكير واما النتائج فهي عند الله سبحانه وتعالى اذا المراد فاثبت شف كلمة تثبت هاي الكلمة اله الكم ايها الدعاة. فاثبت على ماذا؟ هذا اثبت على هذا المنهج يا ايها الداعي. فاثبت - 01:16:53

على تذكير الناس وموعظتهم. نعم قال فما انت بنعمة ربك برحمة ربك وانعامه عليك بالنبوة ورجاحة العقل. بكاهن ولا مجنون كما زعموا وهو في موضع الحال والتقدير لست كاهنا ولا مجنونا وانت تمارس الدعوة الى الله شف هذا الكلام الرائق العالي ممارسة -

01:17:13
دعوة الى الله هذا ماذا سماه الله هنا نعمة انك تدعو الى الله هذه ايش يا جماعة الخير؟ نعمة انك غدا تصبحون طلاب علم تعلمون الناس الخير هذي ايش يا جماعة - 01:17:36
نعمة ربنا بيقول لك هذه نعمة فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون يا ايها الداعية انت في نعمة من الله فاياك ان على الذين يستهزئون بك ويقول لك شوف هالشيخ هذا مسكين مغلب حاله بهالدعوة الى الله ورايح وجاي في دروس ومحاضرات اياك انك تضعف امام الذين - 01:17:50
بالدعاة الى الله سبحانه. فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. شف يعني الاية بتعطيك طاقة للعمل الاية تمنحك طاقة عجيبة للعمل. اثبت على تعليم الناس الخير فانت في نعمة عظيمة ولست كاهنا ولا ساحرا - 01:18:10
لا غبيا ولا فارغا كما يقول عنك المكذبون والمستهترون في كل زمان وفي كل مكان. اية انتبهوا لها جدا واقرؤوها حتى اذا اصبت باليأس والاحباط تجد الشي يشحنك اذكر فما انت بنعمة ربك ما هي النعمة هنا يا جماعة قلنا الدعوة الى الله. هي نعمة وربنا سماها نعمة - 01:18:30
الحمد لله على هذه النعمة الذي نحن فيها. اننا نلتقي ومجالس علم ونتدارس كتاب الله سبحانه. والله نعمة ما بعدها نعمة في زمن كثر فيه وتجد الناس يجلسون على مباريات كأس العالم وتضييع اعمارهم وازمانهم في مثل هذه التفاهات ثم بعد ذلك انتهى الموسم الرياضي. صحيح - 01:18:53
هل استفدتم شيئا؟ اي احد فيكم ازداد حسنات؟ وهو بشجع الافرقة ارتفعت درجاته ان شاء الله جنات النعيم. في حدا اموره طيبة صارت وازداد ايمانه. وهو ايها الاحباء فتدخل في المرمى هذا الشباك ما في زيادة ايمان. انما هي ضياع الاعمار. لكن صعب انه ننصح الناس في اوج سكرتها. بس انتهت السخرة. شيخ عمر خلص كأس العالم وانتهت - 01:19:12
الان يجني كل انسان حصاد ما بذله. تمام؟ وبعض للاسف انك تجد بعض المشايخ والدعاة يقول لك لا اخواني لا تزاودوا عن الشباب وشاركوا الشباب في همومهم ترى هذا خطاب منحرف حتى ولو ظهر من بعض الافاضل هذا مضجعة للاعمار وحرق لها وللطاقات احنا ما عنا مشكلة في كرة القدم - 01:19:32
كممارسة حياتية لكن انا عندي مشكلة عندما تصبح تعظم اللاعبين الذين يعبدون الصليب ويصبح عندك مهاترات وما شاء الله طالب علم يكتب الفيسبوك وسائل التواصل فاز فلان وانتصر وفلان. الاسطورة وفناد الحلم يا شيخ يرحم والديك. هي هالجلدة دخلها في القطر ما عملش شي. يعني ما في اشي - 01:19:52
عملوا ترى حتى يكون اسطورة وحلم وقدوة للشباب الناشيء ويستحق ان ينهي حياته الاسطورية. شو عمل يا جماعة الخير تمام؟ هذا يدلك حجم الغفلة التي تصنع في تلك المجالس. فاياك انك تكون داعية ضايع شوي مع الدعاء الذين ضاعوا ضاعت عندهم البوصلة - 01:20:12
فدخلوا حتى يورجوا الشباب ان نحن نشعر بهمومكم وننزل لهذه الحياة وقادرين نكون شبابيين لا يا اخي ترى يعني بدك تكون شو متوازن نعم لا تكون ثقيل وامزح مع الشباب وعيش معهم لكن لا تشارك في الخطأ. ولا تشارك فيما تصنعه الماسونية والصهيونية العالمية. مؤسس ترامب الامريكية تقول يجب ان نجعل - 01:20:30
الديموقراطي ينصهر في الالعاب الرياضية وفي الممارسات الحياتية. هم يريدون الاسلام ان يصبح هكذا يعني انسانوي عالمي وليس شيء فيه ولاء وبراء. ان يصبح الشاب المسلم يتكلم عن لاعبي كرة القدم. وكانهم نجوم واساطير هذا من الوهن. وهذا من ضعف التربية ومن ضعف العقيدة - 01:20:50
الذي يدخل على قلوب شباب المسلمين لاعب موشوم من رأسه الى اخمص قدميه بالوشم. وكلها افكار الله اعلم من اين اتى بها. تجعل في النهاية اسطورة. هذا يدل ان عقلك ضعيف - 01:21:10
نعم لا تقول لي لا يا شيخ طب انتم تزاودوا المشايخ بتعرفوا انتم الشباب كيف هدول المشايخ بيزاودوا وترى لعبة كرة القدم ترى في

الشيخ كان يشجع هذا مشكلته وهو غلطان - 01:21:20
وهبطان حتى لو الشيخ كان يشجع. هذا خطأ هذا ضلال هذا ضياع. ولو حاولت ان ما تسميه ما تسميه. تريد ان تشغل وقتك اشغل وقتك بالطاعة اشغل اختك انت العب رياضة ما حدا مانعك. لكن اياك انك تدخل في مهاترات الافرقة الصليبية والمباريات العالمية التي هي صناعة الصهيونية - 01:21:30
واحنا مش مع نظرية المؤامرة بنعيشها لكنه واقع. ومن يقرأ يعرف لكن الشباب في ضياع. وبعض للاسف بعض الدعاة يشارك في هذا الضياع شارك في صناعتي من خلال تمييع الخطاب الدعوي. هنا تصنع الرجال. هنا تصنع الاساطير. اسطورة انك تثبت على دين الله سبحانه. لذلك عندما - 01:21:50
روح المؤمن وتخرج روحه الى السماء ويكون من اهل الطاعة الملائكة تتعجب وتقول كيف نجا هاي البطولة كيف نجا من الدنيا بما فيها من الفتن والشهوات هاي الاسطورة هاي البطولات اما ان تصطعود بطولات وهمية على ارجل واهداف جلدية - 01:22:10
هذا بلاغ ضعف العقول وضعف الفهم لشريعة ربي العالمين. لكن كما قلت احيانا بعض الخطابات يصعب القاءها على الناس في اماكنهم لانهم خلاص هم في سكرة الالعاب والرياضة وكذا بيجي يقول لك يا عم الشيخ انت متشدد والشيخ ماسك السلم بالعرض او لكن انتبهوا انتم ان شاء الله عليكم المعول ان تعرفوا ان مثل هذا لا يصلح - 01:22:27
مسلم مش اقول لطالب علم لا يصلح لمسلم ان يدخل في هذه المهاترات العبها لو شاهدتها عفويا ها يمشي الحال شوي لكن بعد ذلك اياك ان تكتب وان تشجع وان تدخل في هذه المهاترات النفسية. انا مش عارف شو اللي وداني لهذا الموضوع لكن عموما الشيء هو بالشيء يذكر - 01:22:47
ما انت بنعمة ربك لكاهن ولا مجنون نسأل الله ان يجعلنا في هذه النعم. نعوذ بالله من الحول بعد القول نعوذ بالله من الانتكاس بعد الاقدام. ونسأله سبحانه وتعالى تبات على هذا الطريق دوما وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:23:04
غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:23:21